التاريخ:
١٧ يناير ٢٠٢٥

الكاميرون تكافح مع استمرار فقدان غطاء الأشجار وحادث حريق حديث

التاريخ:
١٧ يناير ٢٠٢٥

الكاميرون تكافح مع استمرار فقدان غطاء الأشجار وحادث حريق حديث

التقرير

تشهد الكاميرون انخفاضًا ملحوظًا في غطاء الأشجار خلال العقدين الماضيين. شهدت الدولة، المعروفة بتنوع أنظمتها البيئية، تغيرًا صافيًا في غطاء الأشجار يتميز بخسارة تقريبًا 976,902 هكتار، على الرغم من زيادة حوالي 351,063 هكتار. يمثل هذا خسارة صافية تقريبًا 625,839 هكتار، ما يعادل انخفاضًا بنسبة 1.71% في غطاء الأشجار.

كانت الزراعة الكر والفر السائدة هي السائق الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار، مما أسهم في الغالبية العظمى من الهكتارات المفقودة. أدت هذه الممارسة، جنبًا إلى جنب مع التحضر، إلى إطلاق كميات كبيرة من الانبعاثات الكربونية، مما يفاقم مخاوف تغير المناخ. تأثير أنشطة الغابات، على الرغم من وجوده، ضئيل نسبيًا مقارنة بآثار التوسع الزراعي والتطوير الحضري.

يعد الحادث الأخير في المنطقة الشرقية من الكاميرون، المسجل في 17 يناير 2025، مع تنبيه حريق واحد، تذكيرًا صارخًا بالتحديات البيئية المستمرة التي تواجهها الدولة. بينما تظهر البيانات عن الحرائق البرية خسارة ضئيلة في غطاء الأشجار بالهكتارات، يمكن أن يكون لوجود حوادث الحرائق تأثير عميق على النظم البيئية الهشة بالفعل والتنوع البيولوجي الذي تدعمه.

أظهر الاتجاه على مر السنين نمطًا متقلبًا ولكنه عمومًا متزايد لفقدان غطاء الأشجار، حيث تم تسجيل أكبر خسارة في عام 2014. شهدت السنوات اللاحقة درجات متفاوتة من الخسارة، مما يسلط الضوء على الحاجة إلى ممارسات إدارة الأراضي المستدامة للتخفيف من تأثيرها على غابات الكاميرون والبيئة العالمية.

مع استمرار الدولة في التعامل مع هذه التحديات البيئية، يعتبر الحادث الحريق الأخير دعوة للعمل لمعالجة الأسباب الكامنة وراء فقدان غطاء الأشجار وتنفيذ استراتيجيات تعزز الحفاظ على البيئة واستخدام الأراضي المستدام.